علاقة الكفاءة المهنية والعلمية بأداء مدربي السباحة في عملية إعداد الناشئين (12.09) سنة بأندية رابطة ولاية الجزائر.

دراسة متمحورة حول البعد التربوي التعليمي.

أ. رفيق علوان *

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في نجاح عملية إعداد وتكوين البراعم الشبانية المستقبلية (09 ـ 12 سنة) والإحاطة ببعض الجوانب الفنية والعلمية في إعداد وتكوين البراعم الشبانية ومدى مطابقتها للمقاييس العلمية في مجال تعليم وتدريب السباحين الناشئين ، ضف إلى ذلك معرفة الفروق الموجودة في الطرق والأساليب التعليمية المتبعة من طرف مدربي السباحة في إعداد وتكوين البراعم الشبانية ، ومدى مطابقتها للمقاييس العلمية والعملية في المجال التربوي والرياضي ، كما تطرقنا في دراستنا إلى بعض الجوانب التربوية والفنية لعمل مدربي السباحة وبعض المشاكل والنقائص في ميدان العمل.

Abstract:

This study aims to highlight the importance of professional and scientific competence of the swim trainers in the success of the process of setting up and configuring the future Young buds12 09 yearsand take some of the technical and scientific aspects of setting up and configuring the Young buds and the extent of compliance with scientific standards in the field of education and training of young swimmers, Add to that knowledge of the differences in the ways and methods of education followed by coaches swimming in the setup and configuration of Young buds, and the extent of compliance with the scientific and practical standards in the educational and sports field as we talked in our study to some of the educational and technical aspects of the work of swimming coaches and some of the problems and shortcomings in the field of employment

مقدمة:

حظيت الرياضة منذ فترة طويلة من الزمن باهتمام كبير ولقيت عناية كبيرة عند غالبية المجتمعات في العالم بما تعود به من فوائد على صحة الفرد وقوة وصلابة المجتمع ، وما لها من أهمية إستراتيجية وسياسية واقتصادية في بسط وهيمنة بعض الدول في المجال الرياضي ، وتأتي رياضة السباحة من ضمن النشاطات التي لقيت الدعم والاهتمام الكبيرين في الدول المطلة على البحار على وجه الخصوص ، باعتبارها سلاحا في يد من يجيدها ، فهي رياضة كاملة من خصوصيتها و من حيث ممارستها فهي تعود بالصحة على جسم الإنسان ، فهي فن أساسي لا نظير له بين سائر الفنون الرياضية ، لقد عرفت منذ أن عرف الماء في الأنهار والبحار.

إن تعليم السباحة وتدريب السباحين الناشئين تساهم فيها عدة عوامل التي يجب أن تتوفر وهي حوض الماء أو المسبح ، الثقة في النفس عند السباح الناشئ معلم ومدرب السباحة والأغذية الجيدة ، ويعد معلم ومدرب السباحة هو الركيزة الأساسية في عملية تعليم وتدريب السباحين الناشئين ، ومن أجل الارتقاء بمستوى السباحين الناشئين يجب أن تتوفر لدى مدرب السباحة لهته الفئة العمرية الصغرى كفاءة مهنية وعلمية عالية وخبرات في مجال تخصصه ، وصفات المدرب الناجح والدراية الكافية بالتطورات الحاصلة في مجال التدريب الرياضي وخصوصية هذه الرياضة ، وخصائص ومميزات النمو للفئة العمرية ، فالإعداد والتحضير الجيد للسباحين الناشئين يتطلب على أن يكون هذا المدرب كفؤا ناجحا في عمله.

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ـ جامعة آكلي محند أولحاج ـ بالبويرة ـ البريد الإلكتروني

وتطرقنا في دراستنا إلى إبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في إعداد وتكوين الناشئين (9 ـ 12 سنة) ، وذلك من خلال تناولنا بعض المعايير والاتجاهات العلمية في هذا المجال ، وإحاطته ببعض الجوانب العلمية في مجال التدريب الرياضي الحديث في السباحة ، والمميزات والخصائص والشروط التي يجب أن تتوفر لدى مدربي السباحة لنجاح عملية إعداد وتكوين البراعم الشبانية.

ولقد قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي ، جانب نظري يتضمن في محتواه على خمسة فصول ، تطرقنا في الفصل الأول إلى رياضة السباحة: تاريخها وتطورها ، فوائدها ومجالاتها ، مبادئ التحليل الفني للسباحة التحليل الفني لطرق السباحة ، المواصفات القانونية لحمامات السباحة ، أما الفصل الثاني فقد تطرق فيه الباحث إلى المدرب الرياضي والكفاءات المهنية والعلمية المرتبطة بتدريب السباحة: طبيعة عمله ، صفات المدرب الناجح ، أهدافه وأدواره ، مسؤوليات مدرب الناشئين ، دوافعه وتأهيله العلمي والمهني ، الأسلوب العلمي في الحكم على كفاءة المدرب ، الخصائص والسمات الرئيسية للمدرب ، المدرب الرياضي كشخصية تربوية ، كفاءات وأخلاقيات المدرب الرياضي ، وفي الفصل الثالث تطرق الباحث إلى التدريب الرياضي في السباحة مفهومه وواجباته مشتملات وطرق التدريب في السباحة ، مكونات وأسس عملية التدريب في السباحة ، المبادئ الفسيولوجية لتدريب السباحة ، أقسام التدريب الرياضي في السباحة ، أما الفصل الرابع فقد تطرق فيه الباحث إلى خصائص المرحلة العمرية (09 ــ 12 سنة) وممارسة السباحة: متطلبات النمو في هذه المرحلة مميزات الموهوبين لممارسة السباحة ، حاجات ودوافع النشء الرياضي ، خصائص تدريب الناشئين ، مميزات برامج تدريب الناشئين تبعا للعمر ، التغيرات الفسيولوجية عند ممارسة السباحة ، وفي الفصل الخامس تطرق الباحث إلى إعداد وتكوين الناشئين في السباحة: الأسس والعوامل المؤثرة على تعليم السباحة للناشئين ، خطوات تعليم المهارات الخاصة بالسباحة ، تعليم الطرق الأساسية في السباحة ، خصائص حمل التدريب للناشئين ، تدريبات تنمية اللياقة البدنية للناشئين في السباحة.

أما الباب الثاني للبحث ، فقد تضمن الجانب التطبيقي ، الذي يحتوي بدوره على فصلين ، الفصل الأول منه تطرق فيه الباحث إلى منهجية البحث وتتضمن كل من: المنهج المتبع ، مجتمع الدراسة ، عينة البحث ، الدراسة الاستطلاعية ، مجالات وإجراءات البحث ، صعوبات البحث ، الأدوات والوسائل الإحصائية المستعملة ، أما الفصل الثاني فقد تضمن عرض ومناقشة نتائج الاستبيان ، مقارنة النتائج بفرضيات البحث ، أهم النتائج المتوصل من خلال البحث.

1 . إشكالية البحث:

تسابق الخبراء والمختصون في المجال الرياضي خاصة في الحقبة الأخيرة كل في مجال تخصصه ، في دراسة التأثير الإيجابي للممارسة الرياضية والتدريب الرياضي على مختلف أجهزة الجسم الحيوية والمختلفة ، والكل يعمل جاهدا من خلال الأبحاث والدراسات العلمية والمعملية في إمداد العاملين في الحقل الرياضي بمختلف المعلومات والنظريات التي تسهم في رفع كفاءة الممارسين للوصول بهم إلى مرحلة الإنجاز الأمثل. ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام والعناية بكل العوامل التي تساعد في الارتقاء بمستوى الانجاز الفني والرقمي ، حيث أضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للاعبين الرياضيين ، حتى يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر[1].

إن السباحة كباقي النشاطات الرياضية تعتمد في مبادئها على الممارسة المبكرة في الصغر وعلى الإعداد والتحضير والتخطيط الجيد خلال الموسم الرياضي من أجل إكساب الرياضي الناشئ المهارات العالية

(1) هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة ،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ،الإسكندرية ، 2004 ، ص7 .

وإكسابه قدرات ومواصفات بدنية عالية وهذا كله لرفع وتحسين مستوى أداء السباح الناشئ بالتدريج وعبر مراحل يسعى من خلالها المدرب من أجل نجاح عملية التدريب ورفع مستوى أداء الرياضيين والحصول على نتائج جيدة في الحاضر أو في المستقبل.

إن الإعداد والتحضير الجيد للسباحين الناشئين هما من أهم عوامل الارتقاء بالمستوى وأداء الرياضي ، وهذا يرتكز على عدة عوامل مادية وبشرية وفكرية ونفسية ، وتوفر الإمكانيات كالمنشآت الرياضية وخبرة وكفاءة المدرب في ميدان التخصص ، ونوع المنهج التدريبي المتبع من طرفه في إعداد المواهب الرياضية المستقبلية ، فهناك جدل كبير حول إعداد وتدريب سباحي المراحل السنية ـ خاصة المراحل الصغيرة ـ فالاهتمام بالبراعم والتخطيط السليم لعملية إعدادهم يعتبر وبحق ضمان للمستقبل القريب لهؤلاء السباحين الصغار. فيرى البعض ضرورة الضغط على هؤلاء السباحين والتركيز على تدريبات السرعة ، والبعض الأخر يرى الاهتمام بالجوانب التكنيكية والتأهيلية. وأظهرت البحوث وتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال أن التدريب العنيف لسباحي المراحل السنية يمثل خطورة حقيقية على الجوانب الفسيولوجية والنفسية لهم ـ مما يجعلهم يبتعدون عن السباحة في سن مبكرة[2].

إن نجاح مدرب السباحة في عمله يرتبط إلى حد كبير بمستواه العلمي وخبراته ومعلوماته ومعارفه وقدراته في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص بالعمل فيه ، فكلما تميز بالتأهيل العلمي التخصصي العالي كلما ازداد إتقانه للمعارف النظرية والعلمية وطرق تطبيقها ، كلما كان قادرا على تطوير وتنمية مستوى الأداء الرياضي للسباح إلى أقصى درجة ، فلابد أن يلم بالأسس النظرية والعلمية المختلفة لعلم التدريب والتطورات الحاصلة في مجال التدريب ، وأن يتقن المهارات الحركية في مجال تخصصه ، وأن يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير وتنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية والخصائص البدنية لدى السباح الناشئ وطرق اكتسابها وتطويرها ، مع ضرورة إلمامه بالخصائص المميزة والفروق الفردية في مجال تدريب الناشئين ذكور وإناث.

انطلاقا مما سبق لنا ذكره جاء محور تساؤلنا على النحو التالي:

ما هو دور الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في إعداد وتكوين الناشئين **(9 ـ 12)** سنة؟.

التساؤلات الجزئية:

1 ـ هل المدربون القائمون على إعداد وتكوين سباحي الفئة العمرية (09 ـ 12)سنة لديهم كفاءة مهنية والمؤهلات العلمية الكافية ؟.

2 ـ هل نقص الخبرة والتكوين العلمي لمدربي السباحة له انعكاس على إعداد وتكوين السباحين الناشئين (09 ـ 12) سنة ؟.

3 ـ كيف يمكن أن تساهم الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في الإعداد والتكوين الجيد لسباحي المرحلة العمرية (09 ـ 12) سنة ؟.

4 ـ هل يولي المسيرون القائمون على أندية السباحة أهمية للمؤهلات العلمية والقدرات المهنية للمدربين من أجل الإعداد والتكوين الجيد لسباحي الفئة العمرية (09 ـ 12) سنة ؟.

2 . فرضيات البحث:

* الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة تساهم في نجاح عملية الإعداد والتكوين الجيد الشامل والمتزن لسباحي الفئة العمرية (9 ـ 12) سنة.

(2) عصام حلمي: إستراتيجية تدريب الناشئين في السباحة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1998 ، ص03 .

ـ الفرضيات الجزئية:

1 ـ المدربون القائمون على إعداد وتكوين سباحي الفئة العمرية (09 ـ 12) سنة لا تتوفر لـديهم كفـاءة مهنية والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة.

2 ـ نقص الخبرة والتكوين العلمي والمهني لمدربي السباحة لـه انعكـاس سـلبي علـى إعـداد وتكـوين السباحين الناشئين (09 ـ 12) سنة.

3 ـ الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة تساهم في الإعداد والتكوين الجيد للفئـات الناشـئة وذلـك من خلال التخطيط الجيد وإتباع البرامج التعليمية والتدريبية العلمية الحديثة.

4 ـ المسيرون القـائمون علـى أنديـة السـباحة لا يولـون أهميـة للمـؤهلات العلميـة والقـدرات المهنيـة للمدربين من أجل الإعداد والتكوين الجيد لسباحي الفئة العمرية (09 ـ 12) سنة.

3. أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب اختيار موضوع بحثنا فيما يلي:

ـ نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مواضيعها مثل هذا الموضوع.

ـ نود من خلال هذا الموضوع إبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في إعداد وتكـوين البراعم الشبانية المستقبلية.

ـ نسعى من خلال اختيارنا لهذا الموضوع تحقيق بعض الأهداف في مجال تكويننا والتي تعتبر مسـعى كل باحث.

ـ نسعى إلى اكتشاف بعض الحقائق في مجال تـدريب وإعـداد وتكـوين الـبراعم الشـبانية في السـباحة وعمل المدرب كشخصية تربوية.

ـ محاولة الوقوف على بعض جوانب القصور في إعداد وتكوين البراعم الشبانية

4. أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا وهـو أهميـة الكفـاءة المهنيـة والعلميـة لمدربي السباحة في نجاح عملية إعداد وتكوين الناشئين (09 ـ 12 سنة) خلال الموسم الرياضـي ومسـتقبليا ، والتي يجب إعطاؤها أهمية بالغة في إعداد وتحضير البراعم الشـبانية والـتي تـنعكس علـى المـدرب الكـفء والناجح.

ـ إبراز مكانة وأهمية الكفاءة المهنية العلمية لمدربي السباحة في إعداد وتكوين البراعم الشبانية.

ـ إبراز القيمة العلمية والعملية لكفاءة مدربي السباحة.

ـ الوقوف على بعض الحقائق المهنية والعلمية لعمل مدربي السباحة في إعداد وتكوين البراعم الشبانية.

5 . أهداف البحث:

يهدف بحثنا بالأخص إلى ما يلي:

ـ إبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في نجاح عملية إعداد وتكـوين الـبراعم الشـبانية المستقبلية (09 ـ 12سنة).

ـ الإحاطة ببعض الجوانب الفنية والعلمية في تدريب وإعداد وتكوين الـبراعم الشـبانية ومـدى مطابقتهـا مع المقاييس العلمية في مجال تعليم وتدريب السباحين الناشئين.

ـ معرفة الفروق الموجودة في الأسـاليب التعليميـة وطـرق التـدريب عنـد مـدربي السـباحة في إعـداد وتكوين البراعم الشبانية ، ومدى مطابقتها للمقاييس العلمية والعملية في المجال التربوي والرياضي.

ـ الوقوف على بعض الجوانب التربوية والفنية لعمل مدربي السـباحة وبعـض المشـاكل والنقـائص في ميدان العمل.

6 . التعريف بمصطلحات البحث :

6 ـ 1 ـ الإعداد: يعرف الإعداد بأنه رفع مستوى الأداء البدني للفرد الرياضي لأقصى مدى تسمح به قدراته.

ـ ويعرف أيضا بأنه إكساب الفرد الرياضي باللياقة البدنية.

ـ والإعداد في المجال الرياضي هو أربعة أشكال : إعداد بدني ، إعداد مهاري إعداد خططي ، إعداد نفسي(3).

6 ـ 2 ـ الكفاءة :

أ ـ المعنى اللغوي للكفاءة : في المنجد للغة العربية تدل كلمة كفاءة على المهارة والبراعة والحذق ، المقدرة المهنية ، أهلية للقيام بعمل في مجال من المجالات « كفاءة : طيب» معرفة متعمق فيها ومعترف بها ، أو قدرة مسلم بها تخول صاحبها الحق بأداء الرأي في بعض الموضوعات أو في مادة ما(4).

ب ـ مفهوم الكفاءة اصطلاحا : هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته.

* يعرف لبوتارف LE BOTERF (2000) الكفاءة ويقول: « يمكن أن ننعت مفهوم الكفاءة بما نعت به « HEINZ VON FOESTER » المعلومة بأنها مفهوم متقلب مما يدل على تنوع وتعدد دلالاته ، ففي المجال التربوي ، يقصد بالكفاءة ما يكون قد اكتسبه شخص معين من معرفة وتجربة في مجال من المجالات مما يعطيه ميزة ما يقيم من خلالها فيقال ، برهن فلان على كفاءاته في كذا أو كذا.. . أو لفلان كفاءات استثنائية »(5).

* وتعرف دولا نشير « Delansheere. V» (1992) الكفاءة على أنه: « مصطلح يدل على القدرة على تنفيذ مهمة معينة بأسلوب مرض ». فحسب هذه الباحثة فإن ما ينبغي الاهتمام به عندما نريد تعريف الكفاءة ليس هو السلوك وإنما المهمة التي تعبر عن الأنشطة التي تسمح بإنجاز ما هو متوقع من نتائج إيجابية ، أي أن المهمة هي أفعال دقيقة ينتظر من المتعلم القيام بها(6).

1.2.6. الكفاءة المهنية:

هي عبارة عن مكتسب شامل يدمج قرارات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية.

كما يعد مفهوم الكفاية « Competency » من المفاهيم الاقتصادية التي شاع استخدامها حديثا ـ نسبيا ـ في مجال التربية ، يرجع ذلك إلى تزايد النظرة الاقتصادية إلى التعليم باعتباره عملية استثمارية يمكن أن تحقق مردودا بأقل تكلفة وجهد وفي أقصر وقت.

2.2.6. الكفاءة العلمية:

هي نظام معارف تصورية وأدائية منظمة وفق تصميم عملي علمي محاط بأسس علمية(7).

6 ـ 3 ـ السباحة: السباحة هي إحدى الأنشطة المائية المتعددة التي يستخدم فيها الفرد جسمه للتحرك خلال الوسط المائي الذي يعد غريبا نوعا ما عليه بصفته وسطا يختلف كليا عن الوسط الذي اعتاد التحرك فيه (الأرضي). فالوضع الذي يتخذه في الماء مختلف كليا عنه في الأرض بالإضافة إلى تأثيرات ضغط الماء على جسم السباح والتي قد تحدث عنه تغيرات فسيولوجية في الأجهزة الداخلية بالإضافة إلى التأثيرات النفسية في هذا الوسط الغريب وتعرضه لكثير من الانفعالات(8).

---

(3) مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادةﷺ الطبعة 1 ، دار الفكر العربيﷺ القاهرة 1998 صفحة 101 .

(4) المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، ط2 ، بيروت 2001 ، ص 123 .

(5) محمد بوعلاق: مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات ، قصر الكتاب ، البليدة ، 2004 ، ص23 .

(6) محمد بوعلاق ، نفس المرجع ، ص22 .

(7) الفتلاوي سهيلة محسن ، مرجع سابق ، ص42 .

(8) قاسم حسن حسين ، افتخار أحمد: مبادئ وأسس السباحة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص11 .

6 ـ 4 ـ التدريب الرياضي: التدريب الرياضي كمصطلح بينت أراء العلماء تعريف مشترك له ، حيث كان لكل منهم مفهومه الخاص والذي يتحدد وفقا لاتجاهاته فلسفته ومجال التخصص.

من وجهة النظر الفيزيولوجية يعرف التدريب" هو مجموعة التمرينات أو المجهودات البدينة الموجهة والتي تؤدي إلى إحداث تكيف أو تغيير وظيفي في أجهزة وأعضاء الجسم الداخلية لتحقيق مستوى عال من الإنجاز الرياضي.

6 ـ 5 ـ الناشئين: هم الصغار من الجنسين ، البنين والبنات الذين تتراوح أعمارهم ما بين(5 ـ 13) سنة ، وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (8 ـ 10سنوات) تقريبا ، ومرحلة الطفولة المتأخرة (11 ـ 12 سنة تقريبا) ، وبداية مرحلة المراهقة الأولى[9].

6 ـ 6 ـ المدرب الرياضي: وهو الأداة العلمية التدريبية بفعل المعارف والخبرات والمعلومات الرياضية كما أنه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية والتعليم ويؤثر مباشرة في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الرياضي.

وهو أيضا: الشخصية التي يقع على عاتقها القيم بالتخطيط والقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين خلال المنافسات[10].

7 ـ الدراسة الاستطلاعية:

نظرا لأهمية موضوع بحثنا ودقته والجوانب المراد دراستها ، والتي تتطلب منا جهد كبير واجتهاد مقنن حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا ، بالإضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عينة البحث ، جاءت الدراسة الاستطلاعية على النحو الأتي:

قمنا في بداية الأمر وبعد اختيار موضوع الدراسة وتحديد المشكلة ثم صياغة الفرضيات والعينة التي سنجري عليها الدراسة ، بدراسة ميدانية استطلاعية على بعض المسابح بالعاصمة(**مسبح أحمد غرمول ، مسبح باب الزوار**) للاطلاع على عمل بعض المدربين ، وكانت لنا لقاءات مع بعض المدربين وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص الإعداد والتكوين الرياضي في السباحة وخصوصا مع الفئات العمرية الصغرى ، والغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

ثم بعد ذلك تلتها زيارات ميدانية إلى مقر رابطة ولاية الجزائر للسباحة وكان لنا نقاش مع رئيس الرابطة الذي أمدنا ببعض المعلومات والإحصاءات المتعلقة بتوزيع وتقسيم النوادي على مستوى مسابح الولاية ، وعدد الأندية والمدربين القائمين على إعداد الفئات الصغرى ، وكان لنا لقاء مع بعض رؤساء والمدراء الفنيين لبعض الأندية وأجرينا معهم مقابلات شخصية وطرحنا عليهم بعض الأسئلة التي تقربنا نوعا ما من فهم مشكلة البحث.

قمنا بعد ذلك بصياغة أسئلة على شكل استبيان لغرض تقصي الحقائق والاطلاع على واقع إعداد الناشئين وتكوينهم ، وعمل المدربين وطبيعة هذه العلاقة. هذا الاستبيان تم عرضه على الأستاذ المشرف وبعض الأساتذة المتخصصين ، والغرض منه هو التأكد من أن الأسئلة واضحة ومفهومة وتحقق غرض الدراسة وتخدم فرضيات البحث. وبعد مراجعة الأسئلة والتصحيح وتغيير البعض منها حسب ملاحظات الأساتذة ، قمنا بتوزيع البعض منها على **07** مدربين و**03** مدراء فنيين وقمنا باسترجاعها ، ثم بعدها بأيام وزعنا الاستبيان على عينة البحث كمرحلة نهائية ، واستنتجنا أن الإجابة على الأسئلة كانت بصدق وجدية من طرف عناصر عينة البحث.

---

(9) يحي السيد إسماعيل الحاوي: الموهبة الرياضية والإبداع الحركي ، المركز العربي للنشر ، مصر ، 2004 ، ص21 .
(10) مفتي إبراهيم حماد ، نفس المرجع ، ص27 .

8. مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث فالباحث الذي يعد بحثه في دراسة ظاهرة أو مشكلة ما ، فإنه يحدد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها(11).

إن مجتمع الدراسة يمثل أفراد الفئة التي نريد إجراء الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المتبع والمناسب لهذه الدراسة ، فكان المجتمع الأصلي للبحث مدربي السباحة القائمين على إعداد وتكوين السباحين على مستوى الأندية التابعة لرابطة ولاية الجزائر للسباحة. والذين كان عددهم (129) مدرب ، موزعين على (31) نادي وجمعية رياضية. والمدراء الفنيين الرياضيين لهذه الأندية والجمعيات الرياضية وعددهم الإجمالي (31). ومنه المجتمع الأصلي لدراستنا هو (129) مدرب و(31) مدير فني رياضي.

9 . عينة البحث:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي سيستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها ، هل سيأخذها عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة؟ هل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط؟ (12).

لقد تم اختيارنا للعينة بطريقة قصدية (عينة مقصودة) ، **عينة من المدربين:** والمتمثلة في جميع مدربي السباحة للفئات العمرية (09 ـ 12) سنة للأندية الرياضية التابعة لرابطة ولاية الجزائر للسباحة وعددهم (67) مدرب ومدربة ، موزعين على (31) نادي وجمعية رياضية ، حيث يمارسون نشاطهم الرياضي على مستوى (05) مسابح بولاية الجزائر. عينة من المدراء الفنيين الرياضيين: لقد تم أخذ جميع المدراء الفنيين الرياضيين لهذه الأندية والجمعيات الرياضية وعددهم (31) مدير فني رياضي.

10 . أدوات البحث:

قصد إيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات لزم علينا إتباع طرق علمية للدراسة ، واستخدام مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات التي تخدم موضوع البحث ، ومجموعة من الوسائل الإحصائية لتحليل المعطيات والنتائج التي ستتحصل عليها ، حيث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية :

10 ـ 1 ـ الدراسة النظرية : التي يصطلح عليها ب « الببليوغرافيا » أو المادة الخبرية ، حيث تم الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب ، مذكرات ، مجلات ، جرائد رسمية ، في جمع المعلومات التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة.

10ـ 2 ـ المقابلة الشخصية : ولقد كانت لنا مقابلات شخصية مع رئيس رابطة ولاية الجزائر للسباحة ، مقابلات مع بعض المدراء الفنيين الرياضيين للأندية الرياضية ، وكان موضوع هذه المقابلات مجموعة من الأسئلة تتمحور حول عمل المدربين القائمين على إعداد وتكوين الفئات الصغرى ورأيهم حول النتائج المحصل عليها في مجال الإعداد والتكوين ، والمستوى العلمي والمهني للمدربين والأسلوب المهني ونوعية البرامج التدريبية المنتهجة ومدى تحقيقها للأهداف المسطرة.

10ـ 3 ـ الاستبيان: تحتوي استمارة الاستبيان الموجهة للمدربين على مجموعة من الأسئلة ، تمت صياغتها لإيجاد حلول لمشكلة البحث تبعا للمنهج العلمي الذي اتبعناه في هذه الدراسة ، وقد تم تصميم هذا الاستبيان وصياغة الأسئلة والعبارات وكتابتها استنادا إلى أراء وتوجيهات الأستاذ المشرف وبعض الأساتذة المختصين في المجال التربوي والرياضي بما يتماشى مع موضوع وإشكالية البحث وفروضه. ولقد احتوى الاستبيان في مضمونه على عبارات في شكل أسئلة عددها (24) سؤال ، منها (08) أسئلة مغلقة ، (02) سؤال

---

(11) ذوقان عبيدات ، عبد الرحمان عدس ، كايد عبد الحق: البحث العلمي –مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط7 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2001 ، ص99 .

(12) ذوقان عبيدات ، عبد الرحمان عدس ، كايد عبد الحق ، مرجع سابق ، ص99 .

مفتوح ، و(14) سؤال من النوع المغلقة المفتوحة. وتحتوي استمارة الاستبيان الموجهة للمدراء الفنيين الرياضيين على مجموعة من الأسئلة عددها (11) سؤال ، منها (02) سؤال مفتوح ، و(09) أسئلة من النوع المغلقة المفتوحة.

11. مجالات البحث:

11.1. المجال الزمني:

تم توزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة في الفترة الممتدة ما بين 22 ـ 03 ـ 2008 إلى 29 ـ 03 ـ 2008 ، وتم استرجاعه بعد 05 أيام ، أما فيما يخص المقابلة فقد تم إجراؤها مع بعض رؤساء الأندية والمدراء الفنيين الرياضيين المسؤولين على مستوى الأندية في فيفري 2008 ، كما كانت لنا مقابلة مع رئيس رابطة ولاية الجزائر للسباحة في مارس 2008.

11.2. المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية ، على مستوى المسابح التي تتدرب فيها الأندية والجمعيات الرياضية التابعة للجزائر العاصمة وهي كالتالي: (مسبح أحمد غرمول ، مسبح 01 ماي ، مسبح باب الزوار ، مسبح 05 جويلية ، مسبح الدرارية).

أما فيما يخص المقابلات التي أجريناها مع رؤساء الأندية والجمعيات الرياضية ، المدراء الفنيين الرياضيين ، فقد تمت على مستوى المسابح المذكورة أعلاه ، المقر الاجتماعي لبعض الأندية الرياضية ، وعلى مستوى رابطة الجزائرية للسباحة.

12. مقارنة النتائج بالفرضيات:

ـ الفرضية الأولى: تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى من خلال إجابات المدربين على عبارات المحور الأول من الاستبيان.

جدول رقم(39): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول الخاص بإجابات المدربين.

نتائج المحور الأول الخاص بإجابات المدربين			
العبارات / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 01	/	/	دالة
العبارة رقم 02	09.73	07.81	دالة
العبارة رقم 03	18	07.81	دالة
العبارة رقم 04	24.06	03.84	دالة
العبارة رقم 05	14.8	05.99	دالة
العبارة رقم 06	08.06	03.84	دالة
العبارة رقم 07	04.26	03.84	دالة
العبارة رقم 08	21.6	03.84	دالة

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من اعتقاد مفاده أن المدربون القائمون على إعداد وتكوين سباحي الفئة العمرية (09 ـ 12) سنة لا تتوفر لديهم كفاءة مهنية والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة ، فانطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(39) السابقة الذكر والمؤكدة بطرق إحصائية علمية ، فإنها تفيد أن تراجع مستوى الإعداد وتكوين سباحي هذه الفئة العمرية يعود بالدرجة الأولى إلى نقص كفاءة المدربين المهنية ، ونوعية ودرجة مؤهلاتهم العلمية التي لا تتماشى ولا تتناسب مع متطلبات إعداد وتكوين سباحي هذه الفئة العمرية ، حيث تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث ، وبهذا نستطيع أن نحكم بأن الفرضية الأولى قد تحققت من خلال النتائج المحصل عليها.

الفرضية الثانية: تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من خلال إجابات المدربين على عبارات المحور الثاني من الاستبيان.

جدول رقم(40) : الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني الخاص بإجابات المدربين.

نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات المدربين			
كا^2 العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 09	15.59	07.81	دالة
العبارة رقم 10	17.06	03.84	دالة
العبارة رقم 11	08.06	03.84	دالة
العبارة رقم 12	29.32	07.81	دالة
العبارة رقم 13	09.7	05.99	دالة
العبارة رقم 14	09.6	03.84	دالة
العبارة رقم 15	05.4	03.84	دالة
العبارة رقم 16	09.1	05.99	دالة

بنيت الفرضية الجزئية الثانية على أساس اعتقاد مفاده أن نقص الخبرة والتكوين العلمي والمهني لمدربي السباحة له انعكاس سلبي على إعداد وتكوين السباحين الناشئين (09 ـ 12) سنة ، فمن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة المتعلقة بالمحور الثاني والمؤكدة بطريقة إحصائية ، والمبينة في الجدول رقم(40) ، فإنها جاءت مؤكدة لصحة فرضية الباحث ، حيث أن نقص خبرة المدربين وتكوينهم العلمي والمهني يؤثر سلبيا على إعداد وتكوين السباحين الناشئين في النواحي الفنية والبدنية والنفسية ، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت من خلال النتائج المحصل عليها.

الفرضية الثالثة : تفسير نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة من خلال إجابات المدربين على عبارات المحور الثالث من الاستبيان.

جدول رقم (41): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث الخاص بإجابات المدربين.

نتائج المحور الثالث الخاص بإجابات المدربين			
كا^2 العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 17	29.32	07.81	دالة
العبارة رقم 18	10.3	05.99	دالة
العبارة رقم 19	06.7	05.99	دالة
العبارة رقم 20	05.4	03.84	دالة
العبارة رقم 21	09.1	05.99	دالة
العبارة رقم 22	09.3	05.99	دالة
العبارة رقم 23	13.9	05.99	دالة
العبارة رقم 24	13.98	07.81	دالة

بنيت الفرضية الجزئية الثالثة على اعتقاد مفاده أن الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة تساهم في الإعداد والتكوين الجيد للفئات الناشئة وذلك من خلال التخطيط الجيد وإتباع البرامج التعليمية والتدريبية العلمية الحديثة ، فمن خلال مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة المتعلقة بالمحور الثالث من الاستبيان والمؤكدة بطريقة إحصائية ، والمبينة في الجدول رقم (41) ، نرى أن البرامج المطبقة والمنتهجة من طرف المدربين لا تتماشى ولا تطابق البرامج التعليمية والتدريبية العلمية الحديثة في السباحة مع الفئات الناشئة ، هذا راجع لنقص كفاءاتهم المهنية والعلمية ، وعدم تطلعهم على الدراسات الحديثة في مجال تعليم

وتدريب السباحة للفئات الناشئة ، وقد جاء هـذا مطابقـا لتوقعـات الباحـث ، ومنـه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية ، وعليه نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت من خلال النتائج المحصل عليها.

الفرضية الرابعة:

تفسير نتائج المحور الرابع الخاص بالفرضية الرابعة من خلال إجابات المدراء الفنيين الرياضـيين علـى عبارات المحور الرابع من الاستبيان الخاص بهم.

جدول رقم (42): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الرابع الخاص بإجابات المدراء الفنيين.

نتائج المحور الرابع الخاص بإجابات المدراء الفنيين الرياضيين			
كا^2 العبارات	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
العبارة رقم 02	07	03.84	دالة
العبارة رقم 03	09.42	07.81	دالة
العبارة رقم 04	05.14	03.84	دالة
العبارة رقم 05	07	03.84	دالة
العبارة رقم 06	07.35	05.99	دالة
العبارة رقم 07	07.98	05.99	دالة
العبارة رقم 08	35 .07	99 .05	دالة
العبارة رقم 09	10	81 .07	دالة
العبارة رقم 10	08	81 .07	دالة
العبارة رقم 11	14 .09	84 .03	دالة

بنيت الفرضية الجزئية الثالثة على اعتقاد مفاده أن المسيرون القائمون على أندية السباحة لا يولون أهمية للمؤهلات العلمية والقدرات المهنية للمدربين من أجل الإعداد والتكوين الجيد لسباحي الفئة العمرية(09 ـ 12) سنة ، فمن خلال مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة المتعلقة بـالمحور الرابـع مـن الاسـتبيان والمؤكدة بطريقة إحصائية ، والمبينة في الجدول رقم(42) بحيث نجد أن هناك مدربون يمارسون مهنتهم وهم لا يحملون شهادات علمية ولم يتلقوا أي تكوين في تعليم وتدريب السباحة ، وقد جاءت النتائج مطابقة لتوقعات الباحث ، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، وعليه نستنتج أن الفرضية الرابعة قد تحققت

. مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

. الجدول رقم (43): مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	▪ المدربون القائمون على إعداد وتكوين سباحي الفئة العمرية (09 ـ 12)سنة لا تتوفر لديهم كفاءة مهنية والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة.	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	▪ نقص الخبرة والتكوين العلمي والمهني لمدربي السباحة له انعكاس سلبي على إعداد وتكوين السباحين الناشئين (09 ـ 12) سنة.	تحققت
الفرضية الجزئية الثالثة	▪ الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة تساهم في الإعداد والتكوين الجيد للفئات الناشئة وذلك من خلال التخطيط الجيد وإتباع البرامج التعليمية والتدريبية العلمية الحديثة.	تحققت
الفرضية الجزئية الرابعة	▪ المسيرون القائمون على أندية السباحة لا يولون أهمية للمؤهلات العلمية والقدرات المهنية للمدربين من أجل الإعداد والتكوين الجيد لسباحي الفئة العمرية(09 ـ 12) سنة.	تحققت
الفرضية العامة	▪ الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة تساهم في نجاح عملية الإعداد والتكوين الجيد الشامل والمتزن لسباحي الفئة العمرية(9 ـ 12) سنة.	تحققت

من خلال الجدول رقم (43) يبين أن الفرضيات الأربعة التي اقترحها الباحث كحلول لمشكلة البحث قد تحققت ، وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمدربين والمدراء الفنيين الرياضيين ، والمبينة في الجداول رقم (39) (40) (41) (42) ، ومنه نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت ، والتي مفادها أن الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة تساهم في نجاح عملية الإعداد والتكوين الجيد الشامل والمتزن لسباحي الفئة العمرية**(9 ـ 12)** سنة.

ـ الاستنتاج العام :

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة ، ومن خلال الفرضيات المطروحة نستنتج أن نجاح عملية إعداد وتكوين السباحين الناشئين خاصة الفئة العمرية (09 ـ 12) تعود أساسا وبالدرجة الأولى على كفاءة المدرب المهنية والعلمية ، والعناية والأهمية التي يجب أن يوليها مسيري ومسئولي الأندية الرياضية لسباحي هذه المرحلة من خلال توفير الدعم والإمكانيات المادية ، والاختيار الجيد للمدربين الذين تتوفر فيهم الشروط العلمية والمهنية اللازمة ومستوى تأهيلهم العلمي والمهني في ميدان تدريب السباحة للفئات الناشئة.

فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج في هذه الدراسة ، أن أغلبية المدربين لا تتوفر فيهم الكفاءة العلمية والمهنية اللازمة ، وهذا من خلال المؤهلات العلمية والخبرة المكتسبة في الميدان المهني التخصصي ، ونقص تكوينهم وتأهيلهم المهني في تعليم وتدريب السباحة للفئات الناشئة ، فهم لا يهتمون بمتابعة ومزاولة الدورات التكوينية والرسكلة ، وعدم حضورهم الملتقيات والمجالس العلمية في مجال تخصصهم ، ضف إلى ذلك أغلبيتهم ليس لديهم دراية بالدراسات الحديثة المتعلقة بتعليم وتدريب السباحة للناشئين وإعداد وتخطيط برامجهم التعليمية والتدريبية ، هذا كله يدل على نقص في مستوى تكوين وإعداد السباحين الناشئين ، فنقص الخبرة والتكوين العلمي والمهني لمدربي السباحة له انعكاس سلبي على إعداد وتكوين السباحين الناشئين. ونستنتج أيضا أن الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة تساهم في الإعداد والتكوين الجيد للفئات الناشئة وذلك من خلال التخطيط الجيد وإتباع البرامج التعليمية والتدريبية العلمية الحديثة التي تتماشى مع متطلبات النمو وخصائص السباحين.

ونستنتج من خلال نتائج المحور الرابع من الاستبيان أن المسئولين والمسيرون القائمون على أندية السباحة لا يولون أهمية للمؤهلات العلمية والقدرات المهنية للمدربين عند توظيفهم من أجل الإعداد والتكوين الجيد للسباحين الناشئين ، بحيث نجد مدربون لا يحملون شهادات علمية تخصصية ، فهناك ممارسة عشوائية وسوء التسيير ، وهذا كله لا يخدم تطوير وتحسين المستوى الرياضي للسباحة الجزائرية.

ـ الخاتمة:

لقد حاولنا جاهدين من خلال بحثنا هذا أن نبين أهمية كفاءة المدرب المهنية والعلمية في إعداد وتكوين السباحين الناشئين ، فالفترة الطويلة لإعداد النشء للمستويات الرياضية العالية والتطوير الشامل

المتزن لقدراتهم وخصائصهم يتطلب من المدرب أن يكون ملما بالأسس النظرية والعملية المختلفة لعلم التدريب ، وأن يتقن المهارات الحركية في السباحة ، وضرورة إلمامه بالخصائص المميزة لتدريب السباحين الناشئين ، كما يجب أن يلم بالمعارف والمعلومات الأساسية في الفروع والميادين العلمية التي ترتبط بعملية التدريب الرياضي ، وعدم الاكتفاء بما وصل إليه من درجة التأهيل العلمي والمهني ، بل العمل على الاستزادة والاطلاع الدائم على كل ما يستجد من المعارف والمعلومات الحديثة ، ومسايرة التطور والتقدم العلمي في المجال الرياضي. ومن هنا تطرح فكرة إدراك أهمية كفاءة المدرب المهنية والعلمية في نجاح عملية إعداد وتكوين السباحين الناشئين.

ومن خلال جمع المعطيات النظرية والتطبيقية المرتبطة بالبحث ، وانطلاقا من مشكلة مطروحة معاشة ميدانيا ، وبعد عرض النتائج و تحليلها بخصوص أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في إعداد وتكوين الناشئين (09 ـ 12) سنة ، فهذه النتائج تبدو منطقية إلى حد كبير ، فكان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن أهمية كفاءة المدرب في إعداد وتخطيط البرامج التعليمية والتدريبية بالأسس العلمية والحديثة في ميدان السباحة ، التي من خلالها يمكن تطوير وتنمية قدرات السباح الناشئ التي تراعي خصائص ومتطلبات نموه ، وهذا كله يتحدد بكفاءة وقدرات المدرب في مجال تخصصه. ومن خلال النتائج العامة المتحصل عليها نجد:

ـ قصور في الإعداد المهني للمدرب وبالتالي لا يضمن في بناء وإعداد وتخطيط البرامج ذات فعالية وايجابية التي تسمح بتطوير مختلف قدرات السباح الناشئ.

ـ ضعف مستوى المدربين في الثقافة التدريبية والمعرفية والذي لايضمن نجاح العملية التدريبية التعليمية ، وعدم إلمامهم بالمبادئ الأساسية للتدريب الرياضي الحديث والعلوم المرتبطة به كان له أثر على ضعف مستوى التكوين الرياضي للناشئين على مستوى الأندية.

ـ قصور وضعف كبير للمدربين في بناء وتخطيط ووضع أهداف واضحة المعالم ومحددة للبرامج ، كما أن البرامج التدريبية المطبقة لا تتماشى ولا تسمح بتطوير وتنمية قدرات السباحين الناشئين.

* قائمة المراجع:

أ/ قائمة المراجع باللغة العربية:

01 ـ المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، ط2 ، بيروت 2001.
02 ـ العيسوي عبد الرحمان: مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث ، مصر ، 1996.
03 ـ الفتلاوي سهيلة محسن: أثر فاعلية التدريب في أداء الطالب المعلم الكفايات التدريبية ، جامعة بغداد ، 1995 ، رسالة دكتورا غير منشورة.
04 ـ أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1979.
05 ـ بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، 2000
06 ـ سامي عريفج وآخرون: مناهج البحث العلمي وأساليبه ، ط2 ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، سنة 1999.
07 ـ عصام حلمي: إستراتيجية تدريب الناشئين في السباحة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1998.
08 ـ قاسم حسن حسين ، افتخار أحمد: مبادئ وأسس السباحة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2000.
09 ـ محمد السيد: الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط2 ، دار النهضة العربية ، مصر ، 1970.
10 ـ محمد بوعلاق: مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات ، قصر الكتاب ، البليدة ، 2004.
11 ـ محمد شفيق زكي: البحث العلمي الخطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي ، مصر ، 1985.
12 ـ مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث: تخطيط وتطبيق وقيادة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998.
13 ـ ذوقان عبيدات ، عبد الرحمان عدس ، كايد عبد الحق: البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط7 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2001.
14 ـ هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2004.
15 ـ يحي السيد إسماعيل الحاوي: الموهبة الرياضية والإبداع الحركي ، المركز العربي للنشر ، مصر ، 2004.

* قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

16 ـ Vincent Lamotte: lexique de l'enseignement de l'EPS, Paris, édition PUF, 2005.